

# قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٨٠) سورة الرعد ص ٥٨ إلى

## ٤٣١ | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسْهَدْ ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:06

اه نكمل ما كنا قد بدأناه من قراءتنا في كتاب التفسير المحرر وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى مجلد الثاني عشر اه في سورة الرعد  
المباركة وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. آآ قبل ان نبدأ احب ان نقرأ هذه الاية -  
00:00:21

اياد ان نتذمّر فيها لأن هذه الآيات هي من اجل ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه عن الحق والباطل وعن سنة الله تبارك وتعالى  
في الحق والباطل سبباً مستعينين بالله - 00:00:46

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل من رب السماوات والارض قل الله والقفاصا اخذتم من دونه اولياء لا  
يملكون لنفسهم نفعا ولا ضررا قل هل يستوي الاعمى والبصير امهمل تستوي الظلمات والنور - 00:01:03

فتتشابه الخلق عليهم خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ما انف سالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا وما  
يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع - 00:01:45

ابد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال  
الذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعهم - 00:02:30

اولئك لهم سوء الحساب ومؤاهم جهنم وبسلمه افمن يعلم انما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى الذين يوفون بعهد الله ولا  
ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويحافظون - 00:03:18

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانيتهم ويدرؤون بالحسد  
جنة عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وزواجهما والملائكة يدخلون عليهم من كل باب - 00:04:16

سلام عليكم بما صبرتم سلام عليكم بما صبرتم والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به اللعنة اولئك لهم  
اللعنة ولهم سوء ويقدرون وفرحوا بالحياة الدنيا - 00:05:27

وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع فرحا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية  
من ربها قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من انا - 00:06:26

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب هذه الآيات آآ سنقرأ تفسيرها ان شاء الله تبارك وتعالى ونحاول ان  
نقف على شيء مما فيها من العلم والعمل وسورة الرعد - 00:07:08

هي سورة الحديث عن رب العالمين تبارك وتعالى سورة الرعد هي سورة اه بيان عن الله تبارك وتعالى الذي هو الحق وله دعوة الحق  
وكل ما جاء عنه فهو حق - 00:07:40

فهذه السورة المباركة وصلنا فيها الى قول الله تبارك وتعالى انزل من السماء ماء ثالث اودية بقدرها احتمل السيل زبدا رابيا فاحمد  
يقرأ معنا افضل يا احمد احنا في صفحة خمسة وثمانين - 00:07:57

يا احمد السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه شيخي انا ما معن الكتبا بس اه الصوت يقطع الصوت يقطع نعم حاليا نفس النت شغال عليه شيخة اه نفس النت يا احمد والله - [00:08:23](#)

يعني حضرتك حاولت كتير حاولت لكن مع في مشكلة حتى الصباح يقطع كمان شيخي بس ما صدرش ان شاء الله. بنتواصل مع الشركه مباشرة - [00:08:46](#)

طيب الصوت طيب ضروري ان شاء الله يا احمد الله يبارك فيك جراك الله خيرا الله يبارك فيك. يعني الان الان انا وانا كنت بقرأ الصوت بيقطع. نعم نعم يقطع شيخي - [00:09:08](#)

وحاليا انت لو بتتكلم يتخطى كمان يا سبحان الله! شيخي شغل شبكة الهاتف العادي. اه بما انه هادا ما بيتصرف كتير. بس نشوف كمان الصوت رح يقطع هلا حاليا الشيخة ما في صوت - [00:09:22](#)

بس الله بسم الله. هلا هلا شيخي. طيب تمام خلاص انا شغلت الباقي ممكن تكون الباقي افضل ان شاء الله طيب نتكلم شوي اه بنشوف اذا الباقي يقطض الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده - [00:10:21](#)

عبدہ ورسوله بسم الله السلام عليکم علیکم السلام يا حاج زاهر يا حبیبی. اسمعني يا زاهر؟ شیخ واظح طیب يا حبیبی بیلا بسم الله اه زاهر احنا وصلنا الى صفحة خمسة وثمانین اللي هي عند قول الله انزل من السماء ماء. افضل بسم الله - [00:10:42](#)

يلا شیخ لحظة بس افتح الموقع نعم. طیب الى ان یفتح زاهر الموقعا احب ان اذکر الطالب الكرام اه باختصار ما ذكرناه في هذه السورة وارى انه صلب هذه السورة وهو قوة الحق - [00:11:13](#)

وثباته في مقابل تهافت الباطل وهاشتته مهمًا رأيته ظاهرا. مهمًا كان عليهم الزخرف القول ومهمًا مهمًا كثرة اتباعه ومهمًا علا صوته لا يغرنك دولة الباطل وهذا يعني من اخص ما نزلت له السورة. ثم كذلك بين الله سبحانه وتعالى انه له دعوة الحق - [00:11:31](#)

له دعوة الحق. يعني ان الله سبحانه وتعالى هو الحق وله دعوة الحق. حتى لو كفر كل الناس بهذه الدعوة فهي حق. فالحق الحق لا يكتسب قوته من اتباعه انما الحق - [00:11:57](#)

قوته من داخله وهذا من اعظم ما ينبغي ان يتعلم المسلم والمسلمة وهو ان الله سبحانه وتعالى اقام البراهين على هذا الحق ليس من براهين الحق آآ ان ان یتبعه الناس بل ربنا قال - [00:12:13](#)

فلا تكن في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثرا الناس لا یؤمنون ايضا من الامور العظيمة في هذه السورة الكلام عن الله وعن قدرته وعن نعمته. آآ ودائما الشباب اذا وجدنا الله الذي او وهو الذي - [00:12:27](#)

او الله كذا مثل مثلا الله یعلم ما تحمل كل انشى. هو الذي یريكم البرق خوفا وطمعا. فالحاديث في هذه السورة عن عن الله وعن وقدرته وعظمته وعن نعمه وانه یسجد له من في السماوات والارض - [00:12:42](#)

طبعا وكرها وانه خالق كل شيء وانه الواحد القهار. والكلام على انه استوى على العرش والكلام على آآ ايضا انه یضرب الحق والباطل. هذه سنته ان الله لا یغير ما بقوم حتى یغيروا ما بانفسهم - [00:12:59](#)

اه الكلام كذلك على انه یبسط الرزق لمن یشاء ويقدر. والكلام عن لو اه لو یشاءوا لهذا الناس جميعا. سبحانه وتعالى لو یشاء الله لهدى الناس جميعا. وانه قائم على - [00:13:13](#)

آآ الان فتحت على الكتاب يا شيخنا تسمعني الان ايوة تفضل. بیلا اقرأ احسن الله اليکم. قوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا روابيا ومما - [00:13:31](#)

يقدون عليه في النار ابتلاء حلية او متاع زيد مثله كذلك یضرب الله الحق والباطل فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما ینفع الناس فيمکث في الارض. كذلك یضرب الله الامثال - [00:13:56](#)

قوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية من بقدرها. اي انزل الله من السحاب مطرا فاحتملته الاودية بقدر حذاري كبرها كبرها وصغرها. فاخذ كل واد بحسب استطاعته وهذا مثل ضربه الله فشبهه تعالى - [00:14:16](#)

فما انزله من العلم والایمان الى القلوب بالماء الذي انزله من السماء الى الارض. وشبه القلوب الحاملة للعلم والایمان بالاوادية الحاملة

فقلب كبير يسع علماً عظيمًا كواه كبار يسع ماءً كثيرة. وقلب صغير يسع علماً قليلاً. كواه صغير - 00:14:36  
ماءً قليلاً. فحملت القلوب من هذا العلم بقدرها كما سالت الأودية من الماء بقدرها. فهذا تقسيم تقسيم للقلوب بحسب ما تحمله من العلم والإيمان إلى متسع متسع وضيق ما شاء الله! ما شاء الله! شف هذه الآية يا شباب - 00:14:56

من أعظم الآيات التي يستدل بها على قدر العلم بالقرآن في قلب المؤمن والمؤمنة. كيف ذلك شبه الله سبحانه وتعالى القلوب بالأودية هناك واد عميق وتربيته طيبة وواسع. فلا شك أنه يسع أكثر من الوادي الضيق - 00:15:15  
وأكثر كذلك من الوادي الذي ليست تربته نقية فهذا مثال يدل على أن العبد يأخذ من من القرآن ومن علم القرآن بقدر ما شاء الله سبحانه وتعالى كما جاء أيضًا في الحديث الذي هو مثل ما يعنينا الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير أصاب أرضًا. ثم قسم هذه الأرضي الاراضي إلى نقية - 00:15:39

قبلت الماء فابتلات الكأوالعشب الكثير. وإلى إجاد امسكت الماء فقط نفع الله به الناس فشربوا وسقى وزرعوا. والثالثة قياعن لا امسك ماء ولا تبت كلًا. ولذلك أنا كثيراً ما أقول للشباب - 00:16:04  
إنه تأخذ من القرآن بقدر ما شاء الله يعني ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يفتح لك من علم القرآن بالقدر الذي شاءه. وأيضاً ثم الاستعمال ثم هنا أفضل وثم تأخذ منه بقدر بقدر استعدادك له. بمعنى - 00:16:20

إن كلما طابت نفسك وحسنت نيتك وكان عندهك من الأسباب من العلم بلسان العرب والعلم بسيرته النبي صلى الله عليه وسلم والعلم بسننته والعلم بحال الصحابة لمطالعة كلام المفسرين وبكثرة النظر في هذا القرآن كلما فتح لك من علمه. يعني نفس السورة يا شباب تقرأها ألف مرة - 00:16:40

ثم تأتي في مرة من المرات تقرأها والله العظيم تبصر منها ما لم يكن يخطر لك على بال قط يعني هذا حقاً يعني أنا بقول يا شباب إن النظر في هذا القرآن هو أعظم سبب عندنا على الاطلاق لقوة اليقين - 00:17:06  
في الصباح وأنا كنت أعطي الشباب في كتاب الرقاد في صحيح البخاري. وهذا يعني من أعز أعز كتب الإسلام على الاطلاق على قلبي. كتاب الرقاد من صحيح البخاري هذا الكتاب حقاً يا شباب حقاً يمثل آآآ أعظم ما يحتاجه المؤمن في جانب الاستيقاظ. لماذا - 00:17:26

هو يبين له أن الصحابة كانوا كان عندهم أعلى المطالب وأعظم النيات وأبلغ السعي مع شدة البلاء. وعظم الفتنة وتنوعها وكانوا أقل الناس تكلفاً وأقل الناس جيشاً وأقل الناس في الأدوات والامكانيات - 00:17:47  
وآآآ أقل الناس في يعني أكثر الناس اقصد اقتصاداً في المباحثات لا شك أن هناك أسباب يعني أذ كيف يكون الإنسان أقل الناس عيشاً وأعظم الناس مطلعاً أكيد في شيء مهم في في كان عند هؤلاء ما هو شباب - 00:18:05  
العلم بالله واليقين به وبالآخرة وبوعده يعني طيب هذا اليقين من أين أتي اليقين هذا من هذا الكتاب العظيم. هذا القرآن كلما نظرت فيه ابصرت حقاً أنه من عند الله وكل ما فيه من - 00:18:25  
باء ومن التشريع هو أعظم الحق. مش هو لاحظوا كده السورة بتقول أيه وما انزل إليك من ربك الحق. هو الحق مش هو من الحق لأن ده هو الحق - 00:18:43

كل حق إنما يكتسب أحقيته بان الله أحقه فلذلك كلما نظرنا في هذا الكتاب يا شباب كلما أزددنا إيماناً. بعض الناس يكتفي فقط بقول والله أنا أعرف أن القرآن حق. نعم. لكن فرق بين - 00:18:56

أن من يومن ومن يعبد الله على حرف. ولذلك إبراهيم قال ليطمئن قلبي فاطمئنان القلب مهم. الذين أمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. فلذلك الشباب وصيتي لكم أكثروا من قراءة القرآن العظيم - 00:19:11

رأيت من يبصر كلام الله سبحانه وتعالى وينظر فيه ويحاول أن يستخرج ما فيه من الرسائل ماذا يريد الله أن يقول له تمام؟ ده الأمر الأول اللي هو التذكرة. طب والامر الثاني؟ الاعتبار. الامر الأول أسف التدبر. والثاني الاعتبار أو التذكرة. ما هو التدبر؟ التدبر ان - 00:19:28

ابصر من الاية رسائلها التدبر جاي من الدبر ان احنا ننتظر في دبر الامر في عواقبه. واضح كده؟ لا ننتظر نظرة سطحية نريد فقط ان نعرف المعنى العام لا نحن نريد ان نبصر ما هي الرسالة التي ي يريد الله ان تبقى بين اعيننا؟ الامر الثاني بقى الاعتبار والتذكر يعني ان ننزل - 00:19:49

فهذه الاية من موضعها موضعها في حياتنا. يعني احنا الان امثالا انا الان افرض الان الانسان في ضائقه ما هي الايات التي يستحضرها ومن هم الرسل الذين يستحضرهم؟ وما هي المواقف التي يستحضرها من حياة الرسل ومن حياة اتباع الرسل؟ طب افرض الانسان في نعمة - 00:20:12

طب افرض الانسان فيه فتنه فيه فتنه شديدة مثلا يمر بها الناس وهو استعلاء نشوف نتناهو كل شوية يطلع بين وقت وآخر يتكلم بعنجهية وكير الانسان المؤمن الذي يرى بعين الوحي لا يمكن ان - 00:20:32

تضعفه مصيبة ولا ولا ان تفتنه فتنه ولا مغريات. ليه؟ لأن هو معه البوصلة ومعه الوقود ما هو البوصلة؟ كتاب الله؟ هو هو الذي يبيين لك كيف ترى الامور؟ وكيف تتصرف فيها؟ فهنا بقى ربنا بيقول ليه؟ هنا فسألت اودية بقدرها - 00:20:46

فسألت اودية بقدرها يعني ان قلبك انما يتلقى من هذا الوحي بقدر نقاوته وبقدرها اعدادي. طب فيه واحد يسأل سؤال هنا هل هذا القدر يمكن ان يتسع يعني هات بمعنى هل هناك اسباب يجعل العبد يتسع واديه بحيث يتلقى هذا القرآن اوسع بكثير - 00:21:08 مما كان يتلقاه؟ الجواب نعم. ان تعطي القرآن اعظم الوقت. واعظم الجهد. يعني لا تعطيه فضول الاوقات. فيه ناس بيفكرروا القرآن مثل الفقه والحديث لا القرآن هو الذي تتعلم كل العلوم ليحسن فقهك له - 00:21:35

واضح كده يا شباب؟ ببقى ضع امامك هذه الكلمة دائما. فسألت اودية بقدرها. هذا القدر الذي في قلبك من علم القرآن اقسم بالله لو انك اقبلت على كتاب الله مستهديا لتكشف ان نواديك كان دحلا جدا. وتكشف انك انت يعني في شباب - 00:21:54 يعني لما التقينا مع بعض وتدارسنا كتاب الله هم كانوا يحفظون القرآن من منذ عشرين عاما. لكن اكتشفوا انهم كانوا يقفون فقط مع المعنى العام لم يصروا الرسائل بدأنا شيئا فشيئا نبصر به بالقدر الذي فتحه الله. وما زلنا ننتظر من الله سبحانه وتعالى المزيد. فهو جواد سبحانه - 00:22:14

اتفضل اكمل. هنا بقى سيتكلم عن ان هذا هذا الوادي يتحمل فيه السيل زيدا رابيا. اللي هو مثال للايه؟ مثال للشبهات والشهوات التي يدحضها الحق ويدمغها الحق. اتفضل اكمل - 00:22:36 اليكم احتمل السيل زيد روایع اي فاحتمل الماء الذي يسيل في الاودية بعد نزول المطر زيدا مرتفعا فوق الماء طافيا على سطحه. وهذا بيان للحق في ثباته والباطل في اضمحلاته. فالحق هو الماء الباقي الذي انزله الله من السماء. والباطل هو الزيد الذي لا ينفع لا ينتفع - 00:23:01

وبه فإنه يضمحل ويعلق بجنبات الاودية وتدفعه الرياح فكذلك يذهب الكفر ويتشاشي ومما يوقدون عليه في النار ابتلاء حلية او متعاج زيد مثله. اي ومن الذي يوقد عليه الناس في النار ليذوب من معادن الذهب - 00:23:22 الفضة طلبا لحلية يتزينون بها ويتجملون او من معادن الحديد والنحاس والرصاص وغيرها طلبا اعني يتمتعون به وينتفعون كالاواني والالات المصنوعة خبث يعلو فوق ما اذيب من تلك المعادن. كما يعلو الزيد على الماء - 00:23:42

فلا ينتفع به ويذهب باطلا كذلك يقول للاحظ للاحظ هنا ان الله ضرب المثلين كثير في القرآن ضرب الله مثلين للمنافقين في اول سورة البقرة منهم المنافق الذي اصلآ يعني ختم الله على قلبه ومنهم المنافق الذي يمكن ان يتوب. هذا في قول بعض اهل العلم - 00:24:02

ولو شاء الله لذهب بسمعهم معناه ان الله لم يذهب بسمعهم وابصرهم. يعني بقي فيهم شيء وبعض المنافقين تاب طيب ضرب الله ايضا مثلين للمؤمنين اه كما ذكر ذلك اه بعض اهل العلم في اه في سورة في نور - 00:24:28 آ نور على نور يا نور الفطرة مع نور الوحي. ضرب ايضا مثلين للكافرين آ والذين كفروا اعمالهم كسراؤهم بقيعة يحسبه الظمان ماء ثم قال او كظلمات في بحر ينجيه. ضرب ايضا مثلين لثبات الحق - 00:24:48

لثبات الحق وتماسكه وقوته وبقائه. لاحظ الالفاظ دي ثباته وتماسكه وقوته وبقاوه. في مقابل اذا اض محلال الباطل وهشاشته احال الباطل وهشاشته وضعفه وزواله نلاحظ هذا. طيب انا كمؤمن كيف انتفع بهذا؟ انتفع بهذا اني اعلم ان الحق ثابت وان ظهر انه -

00:25:05

لا يتبعه احد. يعني بعض الناس الان يقيم قيمة الاشياء بناء على عدد اتباعها او عدد من يتكلم بها. واضح وهذا من اعظم الباطل لابد ان تعلم ان الحق حق حتى لو لم يتبعه احد. ولذلك ربنا كثيرا يبين للنبي هذا المعنى انه -

00:25:37

الحق من ربك. فتوكل على الله انك على الحق المبين. يعني لو لم تجد ولو واحد يؤمن بهذه الرسالة فانك على الحق وكفى بالله الشهيدة في هناك فتن كبيرة جدا يا شباب تحبطة بهذا الجيل. من هذه الفتن كثرة آآ وسائل التواصل التي -

00:25:58

تزين الشهوات من جهة وتزين الباطل من جهة اخرى. فتجعل نركز بقى فيها دي. فتجعل المؤمن اما انه تفتتن في دينه او يبقى شاكا فيه. هي المصيبة كلها تكمن في الصنف الثاني. اللي هو لا يكون مطمئنا لهذا الحق بناء على قلة -

00:26:19

اتبعي او بناء على آآ دولة الباطل المنتشرة لا ينفي ابدا ان تشك في هذا الحق لقلة اتباعه او لكثره من يقول بالباطل. لأن الحق من ربك. فتوكل على الله انك على الحق -

00:26:39

مبين فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم وهكذا. كل هذه الآيات يا شباب ما فائدتها؟ فائدتها ان تكون على يقين.

وبالعكس بقى هذا اليقين يجعلك دي مهمه انا عايزك تركز في اللحظة دي جدا جدا. يجعلك تشكر الله شكرا كبيرا -

00:26:59

ان جعلك على يقين في الوقت الذي اكثر الناس فيه ليس ليسوا على هذا اليقين وده يأتي كثيرا في القرآن لما قال مثلا نوح عليه السلام لما قومه يطرحون هذا السؤال الساذج -

00:27:23

اللوا جاء في سورة اه هود وجاء ايضا في سورة اه الشعراء ولكن في سورة اوسع. هم يقولون كيف تكون دعوتك حقا؟ ثم يختار الله يختارك الله انت وانت ليس لك -

00:27:39

فضل علينا. ويختار اولئك الارذلين ليتبعوك فماذا هو قال بقى رکزوا في هذا عشان هو دي خلاصة سورة هود كلها من اولها لآخرها في الكلمة دي يا قوم ارأيتكم ان كنت على بينة من ربى. يعني انا على يقين وبصيرة -

00:27:56

رسول الله حقا وان الوحي الذي جاءني حق واني على الحق واتبعي على الحق. تمام ارأيتكم ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة من عندي. اختصني انا اختارني انا اجتباني اصطفاني. هو اختارني سبحانه وتعالى. تمام -

00:28:18

طيب بقى في امررين هنا ان هو على بينة من ربى واتاه رحمة من عنده. فعميت عليكم انت لم تبصرواها. طب انا اعمل ايه؟ الله عنها وابصرني انا بها واتبعي -

00:28:35

انلزمكموها وانتم لها كارهون! يا سلام على هذه الاية! بالضبط هذه الاية هي قول الله فلا تكن في مرية منه انه الحق من رب ولكن اكثرين الناس لا يؤمنون. بقى انت كمؤمن وانت كمؤمنة لا ينفي ابدا ان يجعلك تشك في دينك او ان تكون -

00:28:50

كتابا او في ريب كثرة الكفار. وكثرة احنا احيانا نرى مظاهر آآ منتشرة. مظاهر يعني عمل قوم لوط الذي انتشر بين الناس والعياذ بالله وغيره من الفواحش والموبقات. احيانا الانسان لما -

00:29:10

وكثرة من يقول بهذا الباطل ويعمل ربما اقول يعني هو انا بقى اللي صح؟ ايوه يا حبيبي انت اللي صح؟ ايوه انت اللي صح ربنا سبحانه وتعالى اختارك. اصطفاك لهذا الحق. فينبغي ان تقدر تلك النعمة -

00:29:29

يعني انت يكون عندك امررين لا تشك فيها لكترة الكفار او المكذبين. وبيني كذلك الا تنسى هذه النعمة العظيمة الذي جعلك الله موقنا في امر صرف عنه اكثرين الناس كما قال يوفق عنه من افك. فمحمد الله سبحانه وتعالى ولذلك لو انت بقى رکزتم في سورة ال عمران -

00:29:43

لما ربنا ذكر الذين يتبعون آآ يتبعون ما تشبه منه. في مقابل ذكر اي لفظ يا شباب. هل ذكر اهل العلم؟ لا الراسخون في العلم تعرفوا ما معنى الرسوخ؟ يعني لما انا بحثت في كلمة الراسخين في العلم -

00:30:02

وجدتني كلمة الراسخين في العلم باختصار كده تعني ان العلم صار يحركه بمعنى انه لا يفعلون فعلا الا بسلطان هذا العلم وهذا

الوحى. يعني اختلط العلم بشحنه ودتهم ده معنى كده ايه؟ ده معنى كده ان هؤلاء في قمة الرسوخ والثبات. لكن مع ذلك -

00:30:20

علمهم الله ان يدعوا بهذا الدعاء. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. فيكون العبد ركزوا في  
دي. في غاية اليقين وفي غاية الشكر وفي غاية الخوف من ان يسلب منه هذه النعمة العظيمة -

00:30:41  
هذا الثالثة غاية اليقين ليس عنده شك اني على بينة من ربى. والامر الثاني غاية الشكر. يقول يا رب لك الحمد. يعني انا بتتصور بلال  
ابن آآ ابن رياح رضي الله عنه وهو ينظر الى نفسه -

00:31:02

لال لاذكر له وخياب وسالمان وهؤلاء الذين كانت العرب ينظرون اليهم باحتقار لا وزن لهم. فلما ربنا تختارهم هم لهذه الرسالة  
اتصور كده واحد ذي بلال رضي الله عنه ينظر الى ابي جهل وابي سفيان وسهيل ابن عمرو والوليد ابن المغيرة والقطاح دول اللي  
هم -

00:31:16

يعتبر وجهاء اللي بيسموا يسمون الملا. يعني بعض اهل العلم يقولون بملاؤن العين مهابة يرى ان الله صرفهم هم عن الايمان وهداه  
هو. فكيف يكون شكره وكيف يكون يقينه؟ وكيف يكون خوفه من ان يسلب منه ذلك؟ ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث  
من كن -

00:31:36

وجد حلاوة الايمان ما هي الثالثة؟ ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. لا يمكن ان الانسان الى  
تلك تلك الدرجة في البغض للكفر الا اذا كان موقفنا بالحق. فلذلك يا شباب احمدوا الله حمدا كثيرا على نعمة الهدایة -  
00:31:57  
ايامكم ان تألفوا تلك النعمة. ايامكم ان تألفوا ان احنا ربنا سبحانه وتعالى هدانا للقرآن والاستقامة والاجتماع على طلب  
العلم. وان احنا نريد ان شيئا لهذه الامة وان نبذل وان نكون من المصلحين. ايامكم ان تظنووا ان هذا الامر عادي. اكثر الناس يعني انا  
كنت اقرأ النهاردة في في كتاب الرقاقة مع -

00:32:17

آآ آآ اهل النار اهل النساء اكثراهن اهل النار النساء. هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لما رأى الجنة والنار رأى ان اكثر  
الناس في النار النساء -

00:32:37

بالله عليك ان اخاطب المسلمة الان. الا ينبغي لك ان تحمد الله حمدا كثيرا طيبا ان اختص الله سبحانه وتعالى واصطفاك الهدى  
والايمان وان تشكري تلك النعمة وان تسأليه ان يثبتك عليها -

00:32:50

والله هذا ما انا عشان كده بقول ان زيادة العلم تورث اليقين وتورث الشكر وتورث الخوف. يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة وجلة. شف  
لما واحد يعلم ايه ان اكثراهن من جنسه. ثم الله سبحانه وتعالى هداه في الدنيا الا يجعله ذلك ان يبقى طيلة عمره يقدر هذه  
النعمة لربه -

00:33:06

هداك هداك اليها دون سبب منك. والله دون سبب منك. انت مازا عندك ليهديك الله؟ ولا شيء. هو سبحانه وتعالى يصطفى ويختار  
فمحمد الله سبحانه وتعالى ونسائه ان يثبتنا وان يجعلنا اهلا لهذه النعم العظيمة -

00:33:26

اتفضل اكمل احسن الله اليكم. كذلك يضرب الله الحق والباطل. اي كما مثل الله بقاء الايمان وبطلان الكفر اذا اجتمعا بما يبقى من الماء  
السيء وخالص المعادن التي يوقد عليها في النار. كذلك يبين الله مثل الحق والباطل -

00:33:42

المناسبها لما قبلها لما نبه الله تعالى بهذا الفصل وهو قوله كذلك يضرب الله الحق والباطل على علو رتبة هذا المثل شرع في شرحه  
فبدأ بما هو الاهم في هذا المقام وهو ابطال الباطل الذي اضلهم. فاما الزيد فيذهب جفاء. اي فاما -

00:34:04

الزید الذي كان يعلو السیل ویعلو المعادن عند الایاظة عليها فيذهب ضائعا مضمحا مرميا لا ينتفع به. ایوه خلينا بقى هنا نقف وقفه  
بسیطة. اما الزید فيذهب جفان. هو الزید ده كان فين؟ كان في القاع ولا في العلوم؟ كان فوق -

00:34:24

كان ظاهر فوق منتفض يعني يتکبر اهله ويتظاهرلون. بس المؤمن مهمما رأى علو الباطل يعلم انه لا قرار له ولا ثبات. ولذلك ركزوا بقى  
كده يا شباب لما خرج في آآ قارونه على قومه في زينته -

00:34:42

كان يشبه هذا الزید بالضبط يشبه هذا السبب مظهر ابهة فخامة زينة. في الوقت اللي كان فيه موسى واتباعه مستضعفين. وكانوا

يعني لا ليس فيهم ما يغري كان بعض الشباب يقول لي لماذا لاماذا مع ان الله ايد نبيه بآيات بينات كثيرة يقطع كل شبهة آآ -

00:35:00

حول نبوته لماذا لم يجعله من اغنياء قومه ومعه من الجاه والزخرف الذي طلبوه. قلت له ليتمحض قبولهم للحق لانه حق وليس لأن الذي جاء به غني او ذو جاه - 00:35:28

وده مهم جدا يا شباب. لابد ان يختبر الله اتباع الحق انهم يتبعونه لانه حق. وليس لان الذي جاء به غني. وليس فلان الحق ظاهر في هذه الايام. ولذلك ربنا قال ايه بقى؟ في سورة ال عمران وهي من السور المدنية التي نزلت بعد آآ - 00:35:44

يعني يعني تقريبا كده احنا بنتكلم في منتصف الهجرة. مثلا قريب من منتصف اسف اه بعد الهجرة يعني فماذا يقول؟ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. لابد ان يتمتحن الناس وان يبتلوا. ليه - 00:36:04

حتى ينقى المسلمين حتى يخرج الذين يتبعون الاسلام اذا كانت له الدولة. ويبقى من يتبعون الاسلام لانه الحق هؤلاء بالمناسبة ودي الفكرة اللي احنا ذكرناها انه لابد ان يكون في المسلمين نخبة هذه النخبة صابرة محتسبة لا - 00:36:24

مخلصة لا تزيد ان يكون ثباتها قصة مشهورة تحكم بل هي تثبت لله. آآ وتحتسب وتتحفف من الدنيا ممكناً اللي بعدهم بقى يعيشوا على فضل هذه النخبة هؤلاء الثلة المباركة زي الصحابة - 00:36:46

الاولين ما كانوا يجيئون تقية في بداية الاسلام بعد ذلك يعني اذن لبعض افراد الصحابة ان هو لو اشتد عليه البلاء ان هو يعني يعلن ذلك كما جاء في سورة من اواخر ما نزل فيه - 00:37:04

قبل الهجرة وسورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره. وبالمناسبة هؤلاء يعني كان ممكناً يكون يعني عدد قليل قليل جدا بالنسبة للنخبة التي صبرت واعلنت وجهرت بالحق - 00:37:19

اكتسبت وبني الاسلام عليها. يبقى نلاحظ بقى فاما الزبد اه الزبد هذا هو العالي. اه بس مع انه عالي سيدهب جفاء زي ما خرج قارون على قومه في زيته في ابهة في منظر في فتنة في مغريات - 00:37:30

فالذين يريدون الحياة الدنيا لانهم يرون بعين الدنيا اغترروا. ايه ده يعني حصل عندهم ضلال من جهتين اول شيء ظنوا انه ذو حظ عظيم والامر الثاني تمنوا مكانه. مصيبيتين اللاتين مصيبيتين. اما الذين اوتوا العلم بقى فعلموا انه - 00:37:47

ومفتون وانه هو الزبد اللي هو فوق. تمام؟ وانه سيدهب. بالمناسبة هل يلزم هذا المؤمن الذي ابصر قارون هل يلزم ان يرى سقوط تفوض محلاته لا يلزم لكنه موقن به. مهم قد ايه يا شباب؟ بعض الشباب يريد ان يحيا كل مراحل الامة الاسلامية. يقول لك احنا والله عشنا في استضعفاف - 00:38:06

فلازم نذوق التمكين. من الذي قال ذلك؟ لا يمكن ان تكون كل حياتك في هذه المرحلة وانت مستضعف ويكون دورك المنوط بك هو ان ان تسعى رغم هذا الاستضعفاف لأ بعض الناس فاكر ان هو لازم يعيش كل المراحل. تمام؟ ضيق عليه وبعددين يقرأ هذا النص لا يفهمه قول الشافعي لا يمكن حتى يبتلى يظن انه - 00:38:30

مدام ابتي يبقى لابد ان يمكن لا مش لازم. كثير من الصحابة قتلوا في بداية الاسلام. سواء تعذيباً على يد المشركين او قتلوا فيه قبل ان يروا تمكيناً وقبل ان تفتح مكة وقبل ان يرى كنوز كسرى وقيصر. نعم. لان هؤلاء بقوا يا شباب الاسلام - 00:38:55

لا يقبل الشروط. ما يجيئ واحد يدخل الاسلام بشرط لا انت تعمل للاسلام من من لانه الحق. مش لانك تريد ان تتمكن او تريد ان تسيء او تزيد ان تثال ان تثال آآ - 00:39:15

حركته وثماره الدنيوية. لأنك تريد وايا تشوف الحديث يا شباب على فكرة هذا الكلام مهم جدا للمصلحين كان مع امبارح مجموعة من الشباب السوريين من خيرة الشباب الذين احبهم كنا نتكلم عن دور - 00:39:29

المسلم السوري الان في الاصلاح قلت له اخوانك على مدى حوالي خمسين عاماً منهم من قتل الاف الالاف قتلوا منهم من اعتقل ومنهم من ذاق اشد العذاب. ومنهم من اخرج من دياره ومنهم من ظلم رجالاً ونساءً وكباراً وصغاراً - 00:39:46

لاجل ان تصلو الى هذه المرحلة. هذا دوركم يعني لا لا تكون آآ آآ لا تهربوا من هذه المسئولية. فالذي يريد ان اقوله ان بعض الناس

قتلوا ولم يروا ادنى شيء - 00:40:05

يعني كناس عندهم انا اعرف خيرة شباب كانوا معي من الطلاب. من خيرة خيرة من رأيته في حياتي. قتلوا. في في في نحسبهم  
قتلوا في سبيل الله شهداء. في هذا - 00:40:21

الاحداث الشاهد ان ما ينفعش تشرط يقول انا ساعمل لله بشرط ان ارى ثمار ذلك او بشرط ان اكون انا مجموع او ان اكون انا الرأس  
او ان يكون الناس تحتي او ان اشتهر او ان لا - 00:40:31

لذلك جاء في الحديث يا شباب طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله ان كان في الساقية ان كان في الحراسة كان  
في الحراسة ما يهموش يكون موقعه فين. المهم ان يكون مع الحق. يبقى ده مهم جدا يا شباب - 00:40:49

عاملون للإسلام يجمعون بين اليقين والصبر والاحتساب والاخلاص لله سبحانه وتعالى لا يريدون محمده ولا جزاء ولا شكورا لا  
يريدون ان تتسلط عليهم الاوضواء من اراد ذلك فعمله هباء. يعني كما ركزوا بقى في الاحفاظ هذا السطر - 00:41:05

كما ان الزيد الذي يعلو يذهب جفاء فان العمل الذي لم يبتغى به وجه الله يذهب جفاء. يبقى تعبت فاضي تعبت عالفاشي لا المؤمن لا  
يتعب في العمل الصالح الا اذا بقدر ما يتبع في الحفاظ عليه باقيا عند الله. ولذلك جاء في صحيح البخاري - 00:41:26

من سمع سمع الله به. يعني من عمل عملا ليثنى عليه به وليرفع به في الدنيا. ولینال من الناس محمده او مالا فكان عمله لذلك ما هو  
جزاؤه؟ جزاء ان يسمع الله به يعني بمعنى ان ان يخبر الله الناس - 00:41:49

ان يبين الله للناس نيته يوم القيمة. كما جاء في اول في حديث اول ثلاثة يقضى عليهم يبقى هذه الصورة يا شباب هذه صورة  
الرعد. هذه السورة تبين ان الحق ينصر بانه حق. وليس لانك تناول مصلحة من هذا الحق. لا. انظر - 00:42:09

فيه انظروا فيه اتباع الرسل الذين انتى الله عليهم. لم يذكر لنا اسمائهم. لماذا؟ لانه نريد ان نتعلم من افعالهم منهم ما نعرفهمش ما  
نعرفهمش. كثير جدا من الرسل اصلا لم يذكروا. والرسل لم نقصصهم عليهم. كثير جدا من الصحابة لا نعرف اسمائهم. ولذلك لما قيل  
لعمر - 00:42:28

لما كان ينتظر على اطراف المدينة في معركة نهاوند وكان ينتظر ويريد ان يعرف خبر المسلمين. فجاءه الاسود اللي سريع وقال له يا  
امير المؤمنين يعني استشهد فلان وفلان واخرون لا يعرفهم عمر بکى. يعني بکى ان من هذا القول شف شف - 00:42:49

الفقيه الكبير ماذا؟ بکى قال له الله! طب وايه المشكلة؟ لا يعرفهم عمر ما ضرهم الا يعرفهم عمر. ايه اللي هيضرهم يعني هو احنا  
يهمنا ان عمر يعرفنا؟ لا ما ضرهم ان يعرفهم عمر - 00:43:08

ما دام ربهم قد اكرمهم بالشهادة. خلاص. يبقى اذا يا شباب وكفى بالله شهيدا. المؤمن العامل لله. انا قلت قبل ذلك سورة النساء  
مجموعه الاستكفاءات اللي فيها اكتبها امامك. كفى بالله حسيبا كفى بالله عليما كفى بالله شهيدا كفى بالله - 00:43:23

وليا كفى بالله نصيرا كفى بالله وكيلا. اجماعها امامك لي. لان الاستكفاء بالله هو اعظم ما يجعلك تعمل رغم كل شيء الاستكفاء بالله  
من جهة العلم يجعلك لا تهتم بان يراك احد. الاستكفاء بالله من جهة الشهادة يجعلك تعمل لا تنتظر - 00:43:43

ثناء ولا محمد ولا شكورا. طب الاستكفاء بالله من جهة انه الوكيل يجعلك تعمل رغم ضعف الاسباب. فتوكل على الله انك على الحق  
طب امكانياتك قليلة ما يهمكش ربنا معك. ما يهمكش. انت معك تليفون بسيط جدا. الذين ينشرون الالحاد عندهم مائة واحد بيعدوا  
له الحلقة - 00:44:03

ما يهمكش لان معك الحق هم على باطل. يعني انت لازم تفهم ان قوة الحق في نفسه وليس في الادوات التي تزخرفه. نعم خد انت  
بالادوات الموجودة لكن لا تبالغ كثير من الناس يبالغ في الاسباب وينسى ان ان يحسن نيته. لا يا حبيبتي اعظم شيء الله - 00:44:23

ينصر الاسلام بالصادقين وليس بالمبهرجين. تلاقي واحد عامل زخارف وآفker في البدلة اللي هيبلسها وبيفكر في الحديقة اللي هيدي  
فيها الدرس ويفكر في الاراج وييفكر في كذا دون ان ان يحسن نيته. لا الكلام يبلغ - 00:44:43

من قلب المتنقي مبلغه من قلب المتكلم. يبقى انت لازم تفك في الاسباب الایمانية التي يكون الله بها معك. مش فكر بالاسباب المادية  
لأ الاسباب المادية عادي خذ بافضل الاسباب المتاحة لكن اعلم ان الله ينصر الصادقين - 00:44:59

الفكرة دي يا شباب فكرة عظيمة جدا في هذه السورة. افاما الزبد فيذهب جفاء مع انه كان فوق. بس يذهب جفاء لا يبقى. هل يلزم ان ترى انت ذهاب ما هو هذا؟ لا يلزم. وان وان كان يجب ان تؤمن به - 00:45:19

بقي تقرأ واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض وتأتي بتعليق ابن تيمية رحمه الله ثم تعليق ابن القيم. اتفضلا قال ابن تيمية رحمه الله والذى ينفع الناس يمكث في الارض ويستقر. وكذلك القلوب تخالطها الشهوات والشبهات. فاذا ترابى فيها الحق - 00:45:34

وثارت فيها تلك الشهوات والشبهات. ثم تذهب جفاء ويستقر فيها الایمان والقرآن الذي ينفع صاحبه والناس. وقال وما ما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زيد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل - 00:45:55

فهذا المثل الآخر وهو الناري فالاول للحياة والثانى للضياء. الله الله الله خلينا نقف هنا كده بقى عشان نشوف نشوف كيف يظهر الوحي شر انفسنا الانسان يا شباب فيه شرور وفيه ضعف وفيه تقصير - 00:46:12

آ يعني الانسان بمعنى ممكن يكون انسان هو استقام يعني تاب الى الله كان انسان مثلا آ بيشرب مخدرات فاسق لا يصلى اي شيء وتاب. هل معنى ان هو تاب يا شباب ان هو ظهر من كل شيء؟ لأن وده الوهم اللي كثير من الناس مش قادر يفهمه - 00:46:33

ده الوهم اللي كثير من الناس يعيشوا فيه بيظن ان الانسان مثلا يرى ممثلا كانت ممثلا آ تفعل منكرات وبعدين تابت فيبطن ان هي ما دام تابت بيقى معنى ذلك خلاص - 00:46:53

ان هي صار قلبه مليئا بالایمان وفيه وقاية من كل الشهوات والشبهات. غلط. فكرة غلط تماما الایمان ياتي شيئا فشيئا. واضح كده؟ طيب. فكرة ابن تيمية بقى قائمة على ماذا - 00:47:03

ابن تيمية هنا لا يتكلم عن الحق والباطل الذي هو الذي هو في الكون في الوجود لا يتكلم عن الانسان نفسه عني وعنك وعنك. هذا الوحي حينما يدخل على قلب - 00:47:19

ايه اللي بيحصل؟ بيستفز الشهوات والشبهات بىحركتها. زي ما الضغط بيكون واحد يا جماعة احاول امثالها لكم بمثالين آ المثال الاول لما واحد يكون معدى في المطار مثلا وبعدين بيحط عليه زي خشبة الخشبة دي بتظهر المعادن - 00:47:35

الخشبة دي لما بتتمر على معدن بتصر او بتضيء بتدي اشاره ايه السبب بقى ان الظابط اللي في المطار بيبدأ يشوف المعدن اللي عندك ده وبيشيله. هي بالضبط الفكرة كده ان الوحي يدخل على - 00:47:54

التي تخالف العلم واليقين فيستثيرها لماذا يستثيرها؟ على عشان يظهرك منها ويدخل على المناطق التي فيها شهوات اللي هي تخالف العمل. انت عندك علم وعندك عمل عندك قوة علمية اللي هي اليقين والطمأنينة - 00:48:10

والثبات وال بصيرة والبينة تمام التي يجعلك مطمئنا لله وبالله وبالوحي وبالشريعة. وعندك جانب اخر اللي هو الشهوة. الانسان عنده شهوات. الشهوات بالمناسبة اوسع بكثير مما يتصوره والناس دايما اول ما نأتي كلمة شهوة الناس تخطر ببالها فقط مشاهدة المحرمات او العلاقات المحمرة بين الرجل والمرأة لأ الشهوات اوسع من ذلك النوم بشهوة - 00:48:31

تضييع الوقت فهو كثرة الكلام شهوة. الخوض في الاعراض شهوة. فالشهوة هي كل ما يعطلك عن العمل لآخرة تمام؟ كل ما يشتتهي الانسان يعطله. ولذلك كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:55

يعني لو انسان ابصر حياة النبي صلى الله عليه وسلم سيجد ان اليقين والتقوى هما الاصل في كل شيء اليقين هو هو الذي يمثله العلم. انا اعلمكم بالله والتقوى اللي هو ايه؟ واسدكم له خشية. فيدخل بقى القرآن يزيل - 00:49:12

هذه الشهوات التي اولا يزيل هذه الشهوات التي يجعل الانسان مضطربا حيرانا متربدا شاكا مرتابا مضطربا كثيرا يضعف عزمه او في المقابل تجتذب اليه؟ الشهوات والاهواء وخواطر السوء. يعني احيانا الانسان - 00:49:31

الشباب يكون انسان نقي وطيب جميل بس ضعيف. يفتح المصحف مش قادر يحفظه. مع انه ممكن يتفرج على فيلم تلات ساعات يتفرج على مباراة ساعتين ونص ويترفرج على التحليل اللي قبلها واللي بعدها. ما الذي صبره على هذا المنكر او هذا التافه؟ تمام؟ ولم - 00:49:51

يصبره على الهدى والایمان الذي يعلم يقينا انه خير ويزيد اجره. لا شك ان في شيء عنده. القرآن بقى يا شباب هو الذي يجتذب لك

هذا الامر شيئاً فشيئاً. يعني مش لازم في اول مرة ممكن الانسان يبكي - 00:50:10  
الانسان الشباب يبقى يذكي نفسه الى ان يلقى ربه ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها قد افلح من زكاهها. زكاها يعني طهرها من شرها ونمى فيها خيرها. فهو هنا بقى انا عجبني جدا - 00:50:27

تفسير انه ما تتكلمش عن الحق الباطل اللي هو الكفر والحق هو الاسلام لا. تكلم عن ان الانسان بداخله شيء من الباطل بلا شك. يعني الانسان اللي طول النهار نايم. ما هو ده على باطل. الانسان الذي يقضى وقته على - 00:50:41  
ما هو ده على باطل. الانسان الذي يعيش ليبني جسده ويقعده يبني في عضاته. وعايز يبقى عنده الف عضلة. ليه يا حبيبي؟ ليه هتتحاسب على العضلات يوم القيمة ولا ايه؟ ما هو ده كلها فتننة - 00:50:58

المرأة التي تعيش لجسدها وبشرتها وشفايفها وشعرها وجسدها. ما هي دي فتننة. يبقى الانسان لازم يفهم لذلك انا قلت ان من حكمة الامام البخاري الكبيرة انه افتتح باب الرقاد بایه؟ العيش عيش الآخرة - 00:51:08

المتع التي نريدها وراحة الجسد والابتهاج كل ده هدف الآخرة انما الدنيا هي دار العمل. دار دار لا ينبغي ان تستقر لها. استقرار من استوطنه. لا. زي ما - 00:51:26

وراء واحد رايج سافر بلد مهمه. ولذلك ذكر بعدها كن في الدنيا لأنك غريب او عابر سبيل فال فكرة دي عظيمة جدا يا شباب ان الانسان يبقى ينقي نفسه الى ان يلقى ربک وتبارك وتعالى. طب هل ممكن هو في عملية التنقية هل يضعف؟ طبعاً وربک يعلم ذلك - 00:51:42

ربک يعلم انك ستضعف ستكتسل ستقتصر ربما آآ تبقى مدة حتى آآ مفتونا لكن الله سبحانه وتعالى لا يحب من عبده ان ان آآ ان تطول غفلته. ولذلك ماذا آآ غفلته؟ لذلك قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف - 00:52:00

من الشيطان. شف كلمة طائف يعني يا دوبک كده مجرد خواطر. ايه اللي حصل تذكروا اذا هم مبصرون. يبقى قيمة هذا الكلام من كلام ابن تيمية رحمه الله ان الوحي اذا نزل على القلوب - 00:52:20

وتدرّب عليه العبد وتدبّره واعتبر به فانه يجتث جذور الشهوات المحرمة والشبهات. طيب نقرأ بقى كلام ابن القيم رحمه الله وقال ابن القيم رحمه الله شبه الوحي الذي انزله لحياة القلوب والاسماع والابصار. بالماء الذي انزله لحياة الارض بالنبات. وشبه القلوب بالاو디ة اثار ما فيها من الشهوات - 00:52:35

قلب كبير يسع علماً عظيماً كواكب يسع ماء كثيراً وقلب صغير انما يسع بحسبه كالوادي الصغير. فسألت اودية بقدرها واحتملت قلوب من الهدى والعلم بقدرها. وكما ان السبيل اذا خالط الارض ومر عليها احتمل غثاء وزبداً. كذلك الهدى والعلم. اذا خالط القلوب اثار ما فيها من الشهوات - 00:53:03

والشبهات ليقلّها ويذهبها كما يثير الدواء وقت شربه من البدن اخلاطاً. فيتکدر بها وهي من تمام نفع الدواء. فانه اثارها ليذهب بها. فانه لا يجامعها ولا يشارکها. وهكذا يضرب الله الحق والباطل. ثم ذكر المثل التاري - 00:53:28  
فقال وما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زيد مثله. وهو الخبث الذي يخرج عند سفك الذهب والفضة والنحاس وال الحديد فتخرجه النار وتميزه وتفصله عن الجوهر الذي يتتفع به - 00:53:53

فيمرّ ويطرح ويذهب جفاءاً كذلك الشهوات والشبهات. يرميها قلب المؤمن ويطرّحها ويجهّوها كما يطرح السبيل والنار ذلك الزيد والغثاء ويستقرّوا في قرار الوادي الماء الصافي. الذي يستقي منه الناس ويزرعون ويسقون انعامهم. كذلك - 00:54:11  
في قرار القلب وجذر الایمان الخالص الصافي. الذي ينفع صاحبه وينتفع به غيره. ومن لم يفقه هذين المثلين ولم يتدبّرهما ويعرف ما يراد منها فليس من اهلها والله الموفق الله الله الله الله. اقسم بالله ان هذا العلم وهذا الكلام لهو يعني خير من كل طعام وشراب وملابس - 00:54:36

حقاً يعني اتذكر كلمة الشافعي لما كان تلميذه بيسأله يقول له كيف تجدك عند سماع العلم يعني كان تلميذه بيقول له انت لما بتسمع المعلومة او صفت لي كده حالك قال له هقولها لكم بالبلدي يعني. بيقول له شفت المرأة لألام لما ابنتها يكون ضائع ويرجع اليها كيف

تكون فرحتها؟ بيكول انا اسمع العلم - 00:55:06

اواد ان جسدي كله آآ اسماع وابصار حقا شوف شوف كيف ففهم هذا الامام عليه رحمة الله المراد والرسالة في هذه الاية القرآن ينزل على قلبك. سبحان الله! فعلا سالت اودية بقدرهما. اتنين يعني اخين يستمعان الى الموعظة - 00:55:31

شخص منهم اول ما يستمع الى الموعظة يبادر بالعمل بها تمام ويسارع في الخيرات ويكون ذا عزب والآخر يسمع نفس الموعظة من نفس الشخص ومع ذلك لا يتحرك فسألت اودية بقدرهما - 00:55:52

اتنين مثلا يعني شخصين يستمعان بحاجة المؤمنين الى صدقة او الى مال. واحد منهم يوجد بما يستطيع فيتحسون على ما لا يستطيع. والآخر لا يخطر بباله اصلا ان يعين اخوانه. والاثنين تعرضا لنفس الموعظة. فسأل - 00:56:07

اودية نريها الاية دي يا شباب الاية دي لابد ان تكون كاشفة لك ما في نفسك انظر اين انت من هذا الوحي؟ وكيف استجابتكم لهذا الوحي فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا من بركاته. حقا حقا هذه الاية العظيمة في هذا الباب - 00:56:27

يعني القرآن ينبغي ان يزيل ما في نفس العبد من الشح والحسد والكبر والرياء وفي وفي المقابل ينبغي ان يقويه. يعني انا كنت اشوف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسير مع ابي ذر - 00:56:46

وبعدين اطلعوا لهما احد. طبعا انا قبل ما اشوف جبل احد اول مرة شفته كان من من اربعتاشر عام في العمرة لما رحت آآ المدينة اقسم بالله انا اول ما رأيت هذا الجبل وتفطرت لهذا الحديث انهرت ازدت به علما - 00:57:05

جبل كبير جدا مش بس طويل ده عريض. وواسع ومساحته كبيرة. يقول له يا ابا ذر ما يسرني ان لي مثل احد ذهب يمر علي ثلاثة ثلات ايام بس. يفضي في بيتي ابدا. الا اقول به في عباد الله هكذا وهكذا. الا درهم او دينار - 00:57:24

ترصده الدين بس شوفوا عزم هذا النبي الكريم على معايير الامور لا يخطر بباله شيء من زينة الدنيا الا لينفقه فيما ينفعه في الآخرة. فالانسان مننا بيتعلم افرض انسان مننا بخييل. تمام - 00:57:45

ودائما يعني لا يتصدق لان في بعض الناس يقترون في باب الانفاق في سبيل الله. ممكن تجدونه يصلى ويقرأ قرآن ويدعو الى الله ولكنه بخييل يظن بما له هذا الشخص ينبغي اذا قرأ عليه هذا الحديث والله العظيم ينبغي ان يجتث هذا الحديث اصول البخل وشح النفس من قلبه - 00:58:05

حقا ليه لان هو القلب المفروض اول ما تأتي المعلومة عليه لابد ان يستجيب فلما يرى هذا النبي الكريم الذي كان عيشه كفافا قوتا كما قال. وهو يقول ما يسرني وهو الصادق الذي لا يبالغ صلى الله عليه وسلم - 00:58:25

يقول انا كل احد ده لو عندي دهب مش هيقدر عندي تلات ايام. وطبعا التلات ايام هذه لماذا؟ لانه اصلا عالم يستطيع يخرجه ائما هو لو يستطيع ان يخرجه كله في لحظة اخرجه ليه يا شباب؟ لانه يعلم ما لا نعلم - 00:58:43

ان عباد خيره بين آآ ما عند الله وبين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء فاختار ما عند الله. لماذا؟ لانه يعلم ما الذي عند الله يوقن فيما عند الله ويعلم ان ما عند الله خير للابرار وهو خير وابقى - 00:59:01

يبقى اذا يا شباب كل انسان منا يجلس مع نفسه ويفكر ما هي الاشياء التي وطبعا كل انسان مننا بصير بنفسه. ما هي العيوب التي فيه؟ ما هي الامور التي يشعر انها ليست - 00:59:17

من صبغة الله آآ او انه ينبغي ان يتخلص منها. اعرض نفسك على الوحي انا جمعت اربعة واربعين موضعا من القرآن. فيه خصال المؤمنين اعرض نفسك على هذه الخصال فعرض النفس على هذه الخصال يكسب الانسان ثلاثة امور كلها اعظم من بعض. الامر الاول ان يتعلم صبغة الله - 00:59:27

الامر الثاني ان يزن نفسه بها الامر الثالث ان يعلم تقصيره وان يعلم خيره وان يحاول ان يكمل نقصه لان كتير من الناس بيفتر يا شباب بيختار بيفكر ان هو عشان بيصللي مثلا خمس فروض في المسجد وعشان مثلا بيصللي وكذا افتكر ان هو خلاص يعني اتي على - 00:59:49

كل صبغة الاسلام. لا يا حبيبي لا يسعك الا ان تقول ظلمت نفسى ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك.

وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 01:00:12

اتفضل اكمل يا زاهر احسن الله اليكم. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به عز - 01:00:24

وجل من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء. فانببت الكلأ والعشب الكثيرة وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا. واصاب طائفة منها اخرى - 01:00:36

انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به. فعلم فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسليت به - 01:00:57

آآ انا فقط هنا اشير الى فائدة وانا والله يا شباب احاول ان امسك نفسي من من البيان يعني انا وددت ان نتكلم عن الاية الواحدة في ساعتين على الاقل لما في هذا الكتاب من النور العظيم. ولكن والله انا امسك نفسي - 01:01:19

آآ مما عندي في هذه الاية لان هذا كتاب الله. كتاب الله سبحانه وتعالى هو اعظم الذكر واعلى العلم واصل العلم وانفع العلم. وما رأيت احدا طلب هذا الكتاب واعطاه وقته واهتدى به الا ويفتح الله سبحانه وتعالى عليه - 01:01:37

هنا ساذكر لفتة واحدة مهمة جدا للشباب. فسألت اودية بقدرها هل المراد فقط ان تبصر من الاية ما لا يبصره غيرك او تبصر من الاية اكثرا ما يبصره غيرك؟ الجواب لا - 01:01:54

وانما يدخل في ذلك ان تعمل بالاية ابلغ مما يعمل بها غيرك. يعني فسألت اودية بقدرها علما وعمل يعني نفترض دلوقتي ان الانسان مسلا درس سورة يوسف جعله الله يبصر من هذه السورة الفا - 01:02:09

فائدة لا تخطر على بال غيره الف فائدة هل هذا هو هل هذا هو المراد فسرت اودية بقدرها فقط؟ لا وانما انعکاس هذا العلم على حياته وعلى عمله يعني انا لما انظر في حياة عبد الله ابن المبارك رحمه الله وانظر الى قول سفيان الثوري سفيان الثوري شيخه امام كبير هو اصلا اذا ذكرت العبادة والزهد - 01:02:31

والعمل والحديث والفقه يذكر سفيان الثوري. طب سفيان الثوري هذا لماذا يقول وهو الشيخ ابن المبارك لماذا يقول لو جهدت جهدي ان ابقي في عمري كله ثلاثة ايام فقط. على ما كان يفعله ابن المبارك كل يوم ما استطعت. الله - 01:02:57

يبقول لو انا عمري كله قضيته وحاولت اكون تلات ايام بس على ما يفعله ابن المبارك تلقائيا ما استطعت. ده معنى ايه ده ايه يا شباب ده ده معناه ان فسألت اودية بقدرها في العلم وفي العمل - 01:03:20

انظر قدر العمل الصالح عندك في يومك الفرائض والتواوفل والصدقة وتنوع العمل الصالح ان تقف مع أخيك اذا احتاجك تمام ان ان تعين من يريد النصح ان ان ثبت الامل في من هو يائس. تمام ان تعين ان تبرأ والديك ان ان - 01:03:37

ان تكون محسنا لاهلك لولدك لجارك لصديقك لصاحبك القصة كبيرة يا شباب. الانسان لا يمكن ابدا ابدا ان يرضي عن نفسه طول ما هو بيقيس نفسه بصبغة الله الواسعة. يبقى اذا يا شباب - 01:04:00

آآ فسألت اودية بقدرها علما وعملا تدبرا وتذكرا واعتبارا. اتفضل اكمل احسن الله اليكم. قوله تعالى كذلك يضرب الله الامثال. اي كما مثل الله لكم هذا المثل لبقاء الحق وذهب الباطل. كذلك يضرب الله لكم - 01:04:15

اللي يتضح لكم الحق من الباطل. كما قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وقال سبحانه ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون. فقال عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس لعلمهم - 01:04:35

يتفكرون نعم. الاية. الان نلاحظ الان انتهى الجانب العلمي ستببدأ السورة في الجانب العملي. ليه بقى؟ لأن سورة الرعد تبين ان دعوة الحق علم وعمل في اول كلمة جاءت بعد ضرب الحق والباطل. ما هو؟ للذين استجابوا لربهم الحسن. ثم ستعدد في خصال المؤمنين - 01:04:54

يبقى اذا هذا شباب شاهد لما ذكرته لك قبل قليل. ما هو ان آآ سيلان الاودية بقدرها علما وعملا تدبرا وتذكرا. لذلك قال للذين استجابوا لربهم الحسن وانما يراد العلم للعمل - 01:05:21

يعني الانسان الذي قرأ قصة يوسف عليه السلام وقرأ قصة هود وصالح ولوط وهؤلاء الانبياء الكرام اه اذا لم تعبر هذه المعاني حتى تكون واقعاً يعيشها. فهو ما انتفع الا باقل شيء. لان الله - [01:05:39](#)

فما قصها علينا الا لنتذكر بها كتاب انزلناه اليك مبارك. ليتذربوا اياتك وليتذكري اولوا الالباب. افضل اكم احسن الله اليكم قوله تعالى للذين استجابوا لربهم الحسنى. والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جمیعاً ومثله معه لافتدوا به - [01:05:59](#)

لاؤئك لهم سوء الحساب ومؤاهم جهنم وبئس المهد مناسبة الاية لما قبلها لما بين تعالى الحق من الباطل ذكر ان الناس على قسمين مستجيب مستجيب لربه فذكر ثوابه وغير مستجيب فذكر عقابه فقال - [01:06:20](#)

الذين استجابوا لربهم الحسنى. اي للذين اجابوا ربهم فامنوا به واطاعوه ورسوله الجزاء الحسن في الدنيا. والجنة في الآخرة. كما فقال سبحانه مخبراً عن ذي القرنين انه قال قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذاباً نكرا. واما من امن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى - [01:06:40](#)

سنقول له من امرنا يسرا. وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال سبحانه للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولا نعمة دار المتقين الاية والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جمیعاً ومثله معه لافتدوا به. اي والذين لم يؤمنوا بربهم ولم يطعوه ورسوله لو ان - [01:07:04](#)

يملكون كل شيء في الارض ويملكون مثله معه لقدموه فداء لتخلص انفسهم من عذاب النار يوم القيمة. كما قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهباً ولو افتدى به. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من - [01:07:29](#)

نعم. ربنا سبحانه وتعالى بعدما بين آيات الحق والباطل وبين سبحانه وتعالى انه جعل الايمان اختيارياً يعني لما ننظر مثلاً الشباب في سورة سورة الشعراة فيها معنى آيات عظيم جداً - [01:07:49](#)

اه ارجو ان تنتبهوا له. ربنا سبحانه وتعالى الذي هو رب العالمين ورب العالمين هي اكثر يعني من اكثر السور التي ذكر فيها رب العالمين هي سورة رب العالمين وهو على كل شيء قادر. وافتتحت السورة - [01:08:12](#)

بخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك باخرا نفسك لا يكونوا مؤمنين يعني اذا كنت الان في هذه المرحلة من دعوتك كدت ان تقتل نفسك غماً بسبب انهم لم يؤمنوا. فكيف اذا - [01:08:27](#)

عرفت انهم سيموتون على الكفر فانت استقتل نفسك بهذا. وهذا من شفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرصه فنهاد ربه تبارك وتعالى. طيب الاية اللي بعدها ما هي يا الشباب؟ ان - [01:08:43](#)

نزل عليهم من السماء اية فطلت اعناقهم لها خاضعين. ربنا يقول ببساطة بالمعنى وسأبسطه ربنا يقول انا قادر على ان انزل اية مجئة ملزمة لهم بالايام لكنني لم افعل جعلت الايمان اختيارياً زي بالضبط هنا - [01:08:56](#)

بعدما بين الحق والباطل قال للذين استجابوا. فالانسان يستجيب باختياره لمن شاء منكم ان يستقيم. هنا ملاحظة دقيقة جداً لما تنظر في هذه السورة وانا حاولت ان ان التمس لماذا ربنا يقول في اول السورة - [01:09:15](#)

النها نزل عليه من السماء اية فطلت اعناقهم لها خاضعين يعني ربنا يقول انا لم افعل ذلك. لم اشأ ان انزل اية تلتجأ الى الايمان. لو شيئاً لاتينا كل نفس هداها لو شاء ربك لجمع - [01:09:34](#)

آيات كثيرة جداً في هذا المعنى. اللي هو ان الله لو شاء ما فعلوا الكفر وانهم كانوا مؤمنين فحاولت ان التمس في هذه السورة مناسبة وجدت صلة رائعة جداً وهي ان الكفار - [01:09:48](#)

الكافر اللي هم زي فرعون وغيره كانوا يكرهون الناس على الكفر يعني رب العالمين لم يكرههم على الايمان اما هؤلاء فيقول فرعون مثلاً لان اخذت لها غيري لاجعلنك من المسجونين - [01:10:05](#)

وقوم نوح يقولوا لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومن. يعني المشتومين طيب وقوم لوط لعن لم تنتهي لوط لتكونن من من المخرجين. يبقى رب العالمين سبحانه وتعالى يا شباب من رحمته وحكمته - [01:10:23](#)

انه لم يجعل الايمان اكراها. ولذلك قال لا اكره في الدين. ولكن مع ذلك ربنا سبحانه وتعالى بين الحق اتم بيان علشان لو في واحد

ترك هذا الحق بعد هذه البيانات لا يلومن الا نفسه. فماذا قال بقى ربنا؟ للذين استجابوا لربهم الحسنى - 01:10:39

اصلا كلمة ربهم لوحدها كده حجة. يعني الانسان ينبغي ان يستجيب لربه تمام؟ والذين لم يستجيبوا له اه يبقى اذا هذا اقوى دليل على ان الایمان ليس مجرد تصديق القلب - 01:10:59

كما يقول كثير من المتكلمين اه اهل الكلام كثير منهم او ربما اكثراهم يقولون الایمان مجرد تصدق القلب. غلط ربنا بين ان الایمان عمل واستجابة للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض - 01:11:14

جميعا ومثلهما معه لافتدوا به. يعني سيقدمونه يوم القيمة فداء لكنه لن يقبل منهم. منهم. هذا يدل على ماذا الشباب؟ ركزوا معنا هذا يدل على ان اعظم ما يتزود به العبد في حياته الدنيا هو العمل الصالح. لماذا - 01:11:35

لان كل ما ليس من العمل الصالح فانه سيدهب جفاء مع الباطل الذي يذهب. يذهب. وانا لاجاعلون ما عليها صعيدا جلوسا. يبقى بقى الموبايلات والاجهزة والمكياج والسيارات واغنى واحد في العالم اللي هو - 01:11:54

فوتوا مش عارف ميت الف مليون مiliar كل هذا ولا له اي وزن عند الله. نهائى بل ان الله سبحانه وتعالى قال كما في سورة الزخرف وسبحانه الله نزلت في سورة الزخرف لان سورة الزخرف هي تدل على زخرف الاقوال وزخرف الافعال وزخرف الذي يشغل ويلهى - 01:12:14

ربنا بيقول ولو لا ان يكون الناس امة واحدة يعني لو لا كراهة ان يكون الناس امة واحدة على الكفر الا يحصل بقى انا ساذرك لك معنى الآية عشان ما نطولش. طبعا خليني اذكر الاول لفظها لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم - 01:12:37

نوابا وسررا عليها ان تكون وزخرفا تمام؟ يعني ربنا بيقول لو لا كراهتنا ان يكفر الناس بسبب ذلك ماذا فعلنا كل ما واحد يكفر نزود له ماله وجاهه في الدنيا. بس لأ لم نجعل ذلك. لان الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده - 01:12:56

ده معناه ايه يا شباب؟ معناه ان هذه الامور لا قيمة لها ولا وزن لها عند الله الا ما استعين به على طاعة الله. ودي مهمة يا شباب لان بعض الناس بيعمل ايه؟ بيفكر ان الزهد - 01:13:16

يظن كثير من الناس ان الزهد هو ترك المحرمات وترك التنعم والمطاعم المشارب فقط غلط. الزهد كما انه زهد فيما لا ينفع فانه حرص على ما ينفع. بمعنى ان كل سبب - 01:13:31

يقوى عملك للاخرين فالزهد فيه ليس من الشرع. يعني واحد مثلا قاعد عاطل في البيت لا ليس له مال تمام كده وآأ بال التالي لا يستطيع ان يقوم باي عمل يدوبك الصلاة فقط. انما غيره يعمل ويكتف نفسه عن السؤال - 01:13:48

قال ويتصدق والذين هم للزكاة فاعلون. والصحابة لما نزلت آية الصدقة ما كانش كثير منهم لم يكن معه مال. ذهب فتحامل في الصدقة حتى يكون معه مال حتى يكون من الذين هم للزكاة فاعلون. وبالتالي الصحابة كانوا يعلموننا معنى الزهد ليس الزهد والترك - 01:14:11

وانما الزهد كذلك الحرص. الناس هدفهم ما لا ينفع في الآخرة وبالتالي نحرص على كل ما يعيننا على الآخرة. فاذا كان الانسان اذا اتخذ بأسباب معينة ازداد عمله لله في الآخرة - 01:14:31

يبقى من الغباء ان يزهد في هذه الاشياء. وانا وجدت كثير من الناس يزهد في امور هي من اعلى ما يعينه على دينه لكنه يظن ان الزهد فيها. ليه؟ لان الذي تعلم الزهد من كتب الرائق. ومن كتب الزهد التي لم ترشد بوجي لابد ان - 01:14:47

في هذه الآية؟ في هذه الرهبانية المبتعدة فتلاقي واحد منهم جالس في البيت لا يقدم ولا يؤخر ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ولا يصلح ولا يجاهد ولا له اي لازمة. يقول لك اصل انا زاهد. زاهد في ايه يا حبيبي - 01:15:06

انت مفتون انت جالس في البيت عشان تهرب من المسؤولية آآ بينما هناك من يعالج الواقع ويصلح ويأمر وينهى. واضح؟ يبقى اذا يا شباب مفهوم الزهد من اكثر الامور التي وقع فيها تحريف - 01:15:19

المهم اللي عشان لا لا اطيل عليك اللي جرينا النقطة دي هي ان الازدياد من من الدنيا ينبغي ان يكون بنية الاعانة على الآخرة. اما اذا

كان هناك امر دنيوي - 01:15:34

ركز كذا لا يعينك على الاخرة بوجه ما فالزهد فيه من اعلى الطاعات. ولا شيء شيء تافه. ولذلك ابن ابن حزم ماذ قال؟ ان حزمي كان يعني كان من من وجهاء العلماء - 01:15:48

قال كلمة من الاخر بيقول اذا كان المرء العالم في كفاف من العيش عايش كوييس وبياكل وبيشرب فلا يستكثر من خرق احجار يتركها عما قريب او تتركه. ما يقعدش بقى يتدخل نفسه بقى في ايه يقعد عايش على الملابس والشراء والترف لان ده - 01:16:03  
ضيعوا هيضيع وقته يبقى الاقتصاد في المباحثات وفي متاع الدنيا من اعظم امور السبق من اعظم ما يعيين على السبق. الا ما اعانك على العمل للاخرة طيب اولئك لهم سوء الحساب. سوء الحساب بقى يا شباب ما هو سوء الحساب؟ سوء الحساب الا يغادر الله لك صغيرة ولا كبيرة الا احد - 01:16:23

عليك واخذك بها طب ما هو آآ حسن الحساب او هو يسر الحساب اللي هو فسوف يحاسب حسابا يسيرا. ان يتقبل الله احسن عملك وان يتتجاوز عنك سيناتك نسأل الله سبحانه وتعالى - 01:16:45

يعني الحساب اليسيير افضل افضل احسن الله اليكم اولئك لهم سوء الحساب. اي اولئك الكفار الذين لم يستجيبوا لربهم يؤخذون يوم الحساب بجميع ذنوبهم صغيرا وكبيرا صغيرها وكبیرها. ولا يغفر الله شيئا منها. لا يقبل لهم حسنة ولا يتتجاوز لهم عن سينية. كما قال تعالى - 01:17:01

الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرته ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. وقال سبحانه اذا نقر في الناقور - 01:17:27  
كذلك يومئذ يوم عسير. على الكافرين غير يسرون وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسبي يوم القيمة عذب. فقلت اليه قد قال الله عز وجل - 01:17:45

فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض ومن نوتش الحساب يوم القيمة عذب آآ عندك ليس ذاك ولا ايه ليس ذاك اه شيخنا عندي ما هي مشكلة اصلا. نعم لا لكن في بعض الروايات اه ذلك العرض ان هو بيخاطب عائشة لكن هي هتنفع للدين - 01:18:01

ينفع ذلك او او ذلك افضل افضل احسن الله جهنم نعم بارك الله فيك - 01:18:28  
نار جهنم وبئس الفراش جهنم نعم بارك الله فيك - 01:18:28

طيب آآ بسم الله آآ في الفوائد يعني الحمد لله يعتبر ان احنا مررنا عليها. آآ جميعا بحمد الله. ممكن انتم تقرأونها؟ طيب خلينا ندخل في الفقرة بعدها نقرأ الآيات بعدها بسم الله - 01:18:48

قوله تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الالباب. الذين يوفون في عهد الله ولا ينقضون الميثاق. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويحافظون سوء الحساب - 01:19:15  
والذين صبروا ابتلاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار.  
جنت عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صورتم فنعم عقبى الدار - 01:19:35

نعم. طبعا هذه الآيات تبين ان اعظم علامة ليقينك بالحق هو ان تعمل بهذا الحق. يعني ايه يا شباب؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى لما اه اراد ان يبين ايات نبوة عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. كان من اعظم الآيات هي ان - 01:20:01

يقول الكفار انظروا الى هدي هذا الرجل. هل هذا الرجل يفعل افعال السحرة والمجانين والشعراء هل هذا الرجل كهؤلاء الذين يقولون ما لا يفعلون؟ هذا عظيم جدا يا شباب يبين ان هذه الشريعة نزلت ليعمل بها مش - 01:20:26  
تعلم فقط فلذلك ربنا هنا ذكر ان الاستجابة لابد الا تكون فقط بالقلب وانما لابد ان تظهر اثار الحق عليك. وده امر دقيق جدا وهو ان الانبياء كانوا اول من عمل بهذه الذي يدعون اليه - 01:20:45

واضح وده يعني امر عظيم جدا في ايات النبوة ان يكون صاحب الدعوة هو اول واقوى من مثلها ويقوم بها. فلذلك هذه السورة يا شباب هي سورة الحق علما وعملا. ان تظهر اثار الحق عليك. ان يظهر ذلك في سمتك. في سرك وعلانيك. مع - 01:21:05  
ابيك مع امك مع اختك مع اخيك مع مع جارك. مع زوجك مع ابنائك. يعني آآفي في كل موضع تحاول ان تتمثل هذا الحق افضل.  
هات بقى تفسير الايات - 01:21:30

احسن الله اليكم تفسير الايات. افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب. مناسبة الاية لما قبلها انه لما افترق حال من اجاب ومن اعرض في الجزاء وكان ما مضى مستوفيا طرق البيان بايوضح الامر بالجزئيات - 01:21:47  
والامثلة مع الترغيب والترهيب فكان جديرا بترتيب الاثر عليه تسبب عنه الانكار على من سوى بين العالم العامل وغيره التفات  
الى قوله تعالى هل يستوي الاعمى والبصيرة وسوى بين الحق والباطل. التفاتا الى قوله تعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل - 01:22:07

فحسن قوله افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى اي اهذا الذي يعلم ان القرآن الذي انزله الله عليك يا محمد حق لا شك فيه فيؤمن به ويتبعه كالذى هو - 01:22:33

واعمى القلب لا يعلم ما انزل الله في كتابه ولا يفهمه ولا يتبعه افهذا كهذا لا يستويان. كما قال تعالى هو قانت انا الليل ساجدا وقائما  
يحدى الآخرة ويرجو رحمة ربها. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر - 01:22:50  
اولي الالباب. وقال عز وجل وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون. الاية ان اولو  
الالباب اي انما يتعظ بآيات الله ويعتبر بها اصحاب العقول السليمة الصحيحة. كما قال تعالى والذين يستمعون القول فيتبعون - 01:23:10

يبיעون احسنها اولئك الذين هدتهم الله واولئك هم اولوا الالباب. الذين الاية الذين يوفون بعهد الله اي الذين يوفون بالعهد الذي بينهم وبين الله تعالى من الاوامر والتواهي. والعهد الذي بينهم وبين الناس. فالوفاء بالعقود في المعاملات واداء الامانات الى غير ذلك - 01:23:30

ولا ينقضون الميثاق. اي ولا يقع منهم نقض لهذا العهد المؤكـد. فهم مستمرون على الوفاء به. والذين يصلون ما امر الله به ان اي ومن صفات اولي الالباب انهم يصلون كل ما امر الله بوصله من الایمان بالله وطاعته وعبادته وحده لا شريك له. وصلة - 01:23:50  
وغير ذلك ويخشون ربهم. اي ويخشون ربهم ان خالفوا اوامرهم فقطعوا ما امر بوصله. ويخافون سوء الحساب. اي ويخافون من خشية الله لهم عن جميع اعمالهم وعدم مغفرة ذنوبهم والذين صبروا ابتلاء وجه ربهم. ايهـا الذين صبروا على طاعة الله وعن معاصيه وعلى اقداره المؤلمة. طلبا لرضوانه وثوابه. واقاموا الصلاة - 01:24:10

في حاشية مهمة جدا للسعدي والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل شباب آآده هو بيقول هذا عام في كل ما امر الله بوصله من الایمان به وبرسله ومحبته ومحبة رسوله والانقياد لعبادته وحده لا - 01:24:36  
له ولطاعة رسوله. ويصلون اباءهم وامهاتهم. ثم قالوا ويصلون الاقارب والارحام ويصلون ما بينهم وبين الازواج والاصحـاب والممات  
يعني ايهـا شباب؟ من الاخر هذا المعنى هو تقوى الله في موضعها. يعني ان يعلم ماذا عليه من الحقوق ويسعى في ادائها. وهذا في الوقت - 01:24:54

الشباب يبيـن لك اهـ خطأـ كثيرـ من العبـادـ وهذا موجودـ حتىـ فيـ فيـ التـاريـخـ. فيـ الحـديـثـ عنـ متـعبـدةـ البـصرـةـ. تـجدـ الواـحدـ منـهـمـ لاـ يـفـكـرـ  
الـاـ فيـ تـسـبـيـحـهـ وـذـكـرـهـ وـقـيـامـهـ لـلـلـيلـ. لاـ يـفـكـرـ فيـ اـبـنـهـ. لاـ فيـ زـوـجـهـ وـلـاـ فيـ جـارـهـ وـلـاـ فيـ الـاـمـرـ الـمـعـرـفـ وـلـاـ فيـ النـهـيـ عنـ المـنـكـرـ وـلـاـ فيـ  
الـجـهـادـ. لاـ يـفـكـرـ فيـ 01:25:16

الارامل ولا في اليتامي ولا في المحتاجين. ولذلك جاءت جاءت في الاثر ان رجلا آآ من اهـليـ النـفعـ المـتـعـديـ منـ اهـلـ الغـزوـ وـالـاـمـرـ  
بـالـمـعـرـفـ وـالـنـاهـيـ عنـ المـنـكـرـ وـالـقـيـامـ عـلـىـ حـوـائـجـ النـاسـ. ذـهـبـ لـيـزـورـ رـجـلـاـ منـ 01:25:38  
الـزـهـادـ فـلـمـ زـارـهـ الرـجـلـ الزـاهـدـ اـعـرـضـ عـنـهـ. يـعـنـيـ ماـ رـضـاشـ يـدـيـ لـهـ وـشـ. ماـ حـبـشـ يـبـصـ لـهـ يـعـنـيـ الرـجـلـ الـلـيـ هوـ القـائـمـ عـلـىـ حاجـاتـ

الناس امسكه من منكبيه وقال له انت رجل نفسك - 01:25:55

اما نحن فاصحاب الحملات والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فلا تتكبر علي بعبادتك واضح؟ يعني وده امر امر خطير جدا يا شباب ان الانسان يكون على شعبية من الخير فيفتر بها ويحرق اخوانه - 01:26:12

طبعا لا اقول ان صاحب هذه القصة كان يفتر او كان يحرق لأبس هو على نوع من الخطأ بلا شك الشاهد ان الانسان المؤمن يختار لنفسه من شعب الایمان ما يناسبه نعم لكن لا يقصر في حقوق الله - 01:26:29

ولا يحرق غيره ولا يستعلي عليه بما عنده في جمع بين حق الله وحق العباد لماذا انا قلت ذلك الشباب؟ لان بعض الناس يريد الطاعة حط بين قوسين المريحة. التي لا تدخله في وجع يعني - 01:26:45

مع كلام مع الناس ولا امر بالمعروف ولا نهي عن المنكر. يقول لك انا يخليني في حالي وخلاص. لا الله سبحانه وتعالى بين ان هذا الدين لابد ان يكون فيه التواصي بالحق والتواصي بالصبر - 01:27:01

فهذه اية في الواقع جامدة جدا ليه؟ يصلون كل ما امر الله به ان يوصل اللي هو التقوى. العلم بالحقوق والسعى في ادائها. افضل اهل احسن الله اليكم واقاموا الصلاة. اي وادوا الصلاة - 01:27:12

ايؤدوا الصلوات باركانها وشروطها وواجباتها في مواقفها خاسعين فيها. وما انفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية وانفق مما رزقناهم سرا وعلانية. اي واخرجوا الزكوات المفروضة. والنفقات الواجبة من الاموال التي رزقناهم فاعطوهها لمستحقيها في الخفاء - 01:27:30

في العلن. كما قال تعالى الذين ينفقون باموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الاية ويدعون بالحسنة السيئة اي ويدفعون بالعمل الصالح السيء السيئة من الاعمال. كما قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات.

وقال - 01:27:58

قال عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم. وما يلقاها اه الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - 01:28:21

الاية احنا وقفه يمكن ان نقف وقفه يسيرة جدا يا شباب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. الله يعني لو احنا جمعنا ايات الصبر يا شباب سنجد ان الصبر ما هو معنى الصبر - 01:28:36

الصبر معناه ان تحبس نفسك عن امر ما او على امر ما فمثلا الذي واصل على العمل الصالح رغم قلة الامكانيات ورغم ضعف العيش رغم رغم المصيبة التي نزلت به هذا صابر. الذي صبر عن المحرمات رغم انها - 01:28:53

حوله ورغم ان نفسه تشتهيها هذا صبر. فنلاحظ ان الصبر كان تملك نفسك اما في البقاء على الشيء واما في الا تقع في شيء. زي قصة طالوت وجالوت كده - 01:29:15

الذين صبروا مع جالوت صبروا عن شرب الماء وهم يشتهونه وصبروا على لقاء جالوت مع انه امر تكرره النفوس. كتب عليكم واقول لكم فكيف اذا كان امام جالوت لكن ما هو الجديد بقى في هذه الاية يا شباب؟ ابتغاء وجه ربهم - 01:29:30

الله يعني اعظم سبب للصبر هو ان تكون مخلصا في صدرك. وكل صبر لا يلاحظ فيه ابتغاء وجه لا يضمحل. فلو ان انسانا صبر على العمل يثنى عليه ولو ان انسانا صبر على العمل اه مثلا الصالح - 01:29:48

لانه تعب آسف. صبر مثلا عن معصية لانه اه يعني يناله ضرر منها مثلا فهمت؟ انا ارى ان هذه الاية من اعظم الآيات التي ينبغي ان تضاف للصبر. ليه؟ لان - 01:30:16

تبينت ان اعظم ما يعينك على الصبر هو ان تبتغي وجه الله ان يكون صدرك لله. فمن كان صبره لله فصبره بالله. واصبر وما صبرك الا بالله افضل اكمل احسن الله اليكم - 01:30:30

كما قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وقال عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - 01:30:54

اولئك لهم عقبى الدار اي نعم يا شيخنا لا لا اكمل اكمل انا سامعك احسن الله اليكم. اولئك لهم عقبى الدار. اي اولئك المؤمنون الذين  
ذكروا اسم افوههم امه في الآخرة الحنة حنة عدن رابعاء وسبعين من صراحتنا ١٧-١٣:٥١

ذكرنا اوصافهم لهم في الاخرة الجنة. جنة عدن يدخلونها ومن صلح من اهل - 01:31:17

ابائي رؤوس الدار عقبة الدار اما ان يراد بها الجنة ويكون كلمة جنات عدن هي تفسير وبيان او يكون المراد بعقبة دار هو اذار العما الصالحة في الدناء من الدنيا والنصرة والاعفاف والهلاكة - 01:31:34

آثار العمل الصالح في الدنيا. من الرزق والنصرة والعافية والحياة - 01:31:34

طيبة واطمئنان القلب بذكر الله. واري والله اعلم كليهما. يعني ارى ان المراد ان هؤلاء لهم اثار حسنة في الدنيا حتى قبل الاخرة.

والله اعلم. يعني يدخل فيها مثلا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله يدخل فيها حلاوة الايمان. يدخل فيها - 01:31:54

طيبة. والله اعلم. انفصل اهل احسن الله اليهم. جنة عدن يدخلونها وما يصلح من ابابهم وارواجهم ودریابهم. اي لهم جنات لهم

جنات مکث 01:32:14 -

ذريتهما: الحقنا بهم ذريتهما: عمليهم من: شيء. كا. امراء 01:32:37

درييهم بایمان الحفنا بهم درييهم وما اسماهم من عمههم من سيء. كل امرئ -

بما كسب رهين الآية والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. أيها الملائكة يدخلون على المؤمنين من كل باب للسلام عليهم تهنيتهم

01:32:56 - بدخول الجنة. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. اي تقول الملائكة لاهل الجنة سلمكم الله ايها المؤمنون من

العاشر - دخواة العذاب والشروع في الآخرة. بسبب صبركم في الدنيا فنعم عقبى الدار الجنة عن عبدالله بن عمرو بن من العذاب والاهوال والشروع في الآخرة. بسبب صبركم في الدنيا فنعم عقبى الدار الجنة عن عبدالله بن عمرو بن

العاشر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:35:16

**تَسْدِيْدُ بِهِمُ الْثَّغُورِ وَيَتَقَىْ بِهِمُ الْمَكَارِهِ وَيَمُوتُ احْدَهُمْ وَحاجَتِهِ فِي صَدْرِهِ لَا يُسْتَطِعُ لَهَا قَضَاءٌ** . فَيَقُولُ اللَّهُ -  
01:33:31

عزمها لإنجازها من المأكولات التي تم إعدادها في مطبخها الملايين من العجائب، كأنها مائة وسبعين قطعة من خلائقه، افتُأْمنَا نحن

عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. وتسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره. يموت - 01:33:53

احدهم و حاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. قال فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب. سلام ع

سبحانه وتعالى بهذا الكتاب العظيم وفتح علينا - ١٧:٣٤:٥١

ومن يتضرر يصبره الله وما اعطي احد عطاء اوسع ولا خير من الصبر - 01:34:42

**فَلِتَمَّ الْقَرْبَى** الْقَرْبَى كَالْمُهَاجِرَاتِ تَرَكَتْهُنَّ

01:35:00 بك تصرّب مشاكل نفسية أو مادية تصبر واستعن بالله سبحانه وتعالى. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. نسأل الله -

وتعالى الله يفرغ علينا صبراً وان يتوفانا على الاسلام وان يثبت اقدامنا. وان ينجي المستضعفين من المؤمنين والمؤمنات وان ين

عاقبة ما يجري في سوريا خيراً للمؤمنات والمؤمنات وإن ينصرهم نصراً مؤزرياً وإن يمكن للخير. الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا  
الله العلامات النكارة وأعلمها بالمعروف منها - المذكرة - 01:35:20

الصلة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 01:35:20

ان شاء الله الساعة آٰ سبعة وخمسين دقيقة. يعني بعد اذان العشاء بعد صلاة العشاء ان بعض الشباب آٰ يعني حاولنا - 01:35:40

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَسَلَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ

وَالسُّعْدَاجَ مَا كَيْهَا مِنِ الْعِلْمِ وَالْأَعْمَلِ. وَسَلَّلَ اللَّهُ سَبِّحَةَ وَمَعَالِيَ الْيَقِيمَةِ. وَأَنَّ يَقِيمَ عَلَيْهَا فَصَلَةٌ. وَأَنَّ يَسْدِدَهَا وَأَنَّ يَهْدِيهَا. وَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

وجزاك الله خيراً. جزاك الله خيراً يا زاهري يا حبيبي وبارك الله فيك - 01:35:57

والسلام عليكم ورحمة - 01:36:18